

الطبقات الكبرى

عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول في دعائه الذي يدعو به اللهم توفني مع الأبرار ولا تخلفني في الأشرار وقني عذاب النار وألحقني بالأخيار قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت أباها يقول اللهم ارزقني قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك قالت قلت وأنى ذلك قال إن الله يأتي بأمره أنى شاء قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يقول في دعائه اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك ووفاة ببلد رسولك قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه قال رأى عوف بن مالك أن الناس جمعوا في صعيد واحد فإذا رجل قد علا الناس بثلاثة أذرع قلت من هذا قال عمر بن الخطاب قلت بم يعلوهم قال إن فيه ثلاث خصال لا يخاف في الله لومة لائم وإنه شهيد مستشهد وخليفة مستخلف فأتى عوف أبا بكر فحدثه فبعث إلى عمر فبشره فقال أبو بكر قص رؤياك قال فلما قال خليفة مستخلف انتهره عمر فأسكته فلما ولي عمر انطلق إلى الشام فبينما هو يخطب إذ رأى عوف بن مالك فدعاه فصعد معه المنبر فقال اقصر رؤياك فقصها فقال أما ألا أخاف في الله لومة لائم فأرجو أن يجعلني الله فيهم وأما خليفة مستخلف فقد استخلفت فأسأل الله أن يعينني على ما ولاني وأما شهيد مستشهد فأنى لي الشهادة وأنا بين طهراني جزيرة العرب لست أغزو الناس حولي ثم قال ويلي ويلي يأتي بها الله إن شاء الله قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك